الأمم المتحدة S/2014/434

مجلس الأمن

Distr.: General
23 June 2014
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثل إسرائيل لدى الأمم المتحدة

يوم الأحد، حدثت المأساة مرة أخرى وفقدت إسرائيل واحداً من أبنائها. ففي عمل عدواني غير مبرَّر، أُطلقت قذيفة مضادة للدبابات من سوريا إلى داخل إسرائيل، مما أسفر عن مقتل محمد قرقرة البالغ من العمر ١٣ عاماً وإصابة أربعة أشخاص آخرين. وقد استهدف الهجوم المتعمد سيارة مدنية كانت تسير داخل إسرائيل (غرب خط ألفا، بالقرب من مركز المراقبة ٥٢ التابع لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك).

وقد انتهى الموسم الدراسي وحلت عطلة فصل الصيف، وبدلا من الركض في الحدائق، يهرول الأطفال الإسرائيليون إلى الملاجئ احتماءً من القنابل. وفي الأسبوع الماضي وحده، تعرض مواطنون إسرائيليون لهجوم شُن من ثلاث جبهات. فمن الجنوب، أُطلقت صواريخ من غزة. ومن الشمال، تتساقط الصواريخ والقذائف وقذائف الهاون من سوريا. وفي يهودا والسامرة، اختطف إرهابيو حركة حماس ثلاثة مراهقين.

وخلال الأشهر الخمسة الماضية، شُن عدد من الهجمات المتعمدة على مرتفعات الجولان الإسرائيلية يفوق عددها خلال السنوات الأربعين الماضية. وقد أصدرت إسرائيل مراراً وتكراراً تحذيرات عن طريق قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وبعثت رسائل عديدة إلى مجلس الأمن تحذِّر فيها من أنها لن تتسامح إزاء انتهاكات سوريا لاتفاق فصل القوات المبرم بين إسرائيل وسوريا عام ١٩٧٤.

240614 240614 14-56078 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وقد أظهرت إسرائيل قدراً كبيراً من ضبط النفس حتى الآن، ولكن لا يمكن أن يُنتظر منها أن تقف مكتوفة الأيدي بينما يُستهدف جنودها ومواطنوها عمداً. لذلك أحث مجلس الأمن على معالجة هذه المسألة على الفور وإخضاع حكومة سوريا للمساءلة عن الإخلال بالاتفاقات الدولية وتقويض استقرار المنطقة.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون **بروسور**
السفير
الممثل الدائم